

## ضمن برنامج التعلم الحاصل على اعتراف مركز بريطاني

### كلية الصيدلة تعلم ذوي الاختصاصات الطبية الإقلاع عن التدخين

○ الدوحة - الشرق

نظمت كلية الصيدلة في جامعة قطر بقيادة الأستاذة آلاء العويسي مساعد العميد لشؤون الطلبة، ورئيس برنامج التعليم لذوي الاختصاصات الطبية المتعددة، فاعلية تحت عنوان «الإقلاع عن التدخين»، وذلك في كلية شمال الأطلنطي. وقد حصل برنامج التعليم لذوي الاختصاصات الطبية المتعددة (IPE) على الاعتراف من قبل مركز النهوض بالتعليم لذوي الاختصاصات الطبية المتعددة في بريطانيا، وذلك بهدف تحسين التعاون ونوعية الرعاية الصحية. وقد شارك في هذا النشاط طلبة من أربع مهن مختلفة من مختلف المؤسسات التعليمية في قطر ككلية الصيدلة في جامعة قطر، وطلبة الصحة العامة من جامعة قطر، والطب من كلية ويل كورنيل للطب في قطر، ومساعد الصيدلي من كلية شمال الأطلنطي. وقد أكدت منظمة الصحة العالمية (WHO) أهمية تعليم ذوي الاختصاصات الطبية المتعددة لتعزيز نوعية الرعاية الصحية المقدمة للمرضى. وقد أطلقت المنظمة خطة لتعليم ذوي الاختصاصات الطبية المتعددة والممارسة التعاونية في عام 2010، بهدف تشجيع برامج العلوم الصحية وتطويرها في المناهج الدراسية في الجامعات. وقد تم دمج برنامج IPE في المناهج الدراسية من قبل كلية الصيدلة في جامعة قطر في عام 2013. وحول هذه الفعالية، قال د. أحمد أويسو أستاذ مساعد في كلية الصيدلة في جامعة قطر، قائلاً: «يعتبر التدخين من العادات السيئة التي تعنى بمكافحتها الصحة العامة

وجميع المتخصصين في الرعاية الصحية في قطر. وقد أظهرت الدراسات تأثير مقدمي الرعاية الصحية على إقناع المرضى بالتوقف عن التدخين. ومن الواضح أن هناك دوراً بارزاً للرعاية التعاونية في عيادات الإقلاع عن التدخين كجزء من استراتيجيات مكافحة استخدام التبغ في المجتمع». من جانبها، قالت الأستاذة آلاء العويسي قائلة: «في بيئة برنامج التعليم لذوي الاختصاصات المتعددة، يتم إتاحة فرصة للطلبة تمكّنهم من التفاعل مع ذوي الاختصاصات الأخرى في مجال الرعاية الصحية لإكسابهم المعارف والمهارات المهنية خلال المرحلة الجامعية. وبمجرد تخرجهم، تصبح لديهم القدرة على ترجمة ذلك إلى واقع عملي. وقد أثبتت الأبحاث الدولية أن تعلم العاملين في مجال الصحة معاً، هو الطريق نحو التقدم. ونحن سعداء لانضمام المهن الطبية الأخرى إلى أنشطتنا الخاصة ببرنامج IPE في كلية الصيدلة في جامعة قطر منذ عام 2013. ويتمثل هدفنا في مواصلة دمج الأنشطة التعليمية الخاصة بذوي الاختصاصات الطبية المتعددة في المناهج الدراسية لتعزيز تجربة الطلبة وإعدادهم ليكونوا متخصصين في ممارسة الرعاية الصحية التعاونية بعد التخرج لضمان تقديم أفضل خدمات الرعاية الصحية». كما تنوي كلية الصيدلة في جامعة قطر تنظيم المزيد من أنشطة برنامج التعليم لذوي التخصصات المتعددة في المستقبل، بما في ذلك استضافة الندوة الأولى لهذا البرنامج في فبراير 2015. وسيتم الإشراف على هذه الندوة من قبل اثنين من المتخصصين في برنامج التعليم لذوي الاختصاصات الطبية المتعددة من جامعة روبرت جوردون في المملكة المتحدة.